سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة المنيا
كلية الدراسات العربية
قسم النحو والصرف والعروض

أنماط المصادر فى لغة الصحافة العربية المعاصرة
(من عام ١٩٩٤م إلى عام ١٩٩٥م)
دراسة صرفية نحوية

بحث مقدم إلى قسم النحو والصرف والعروض
لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب /
علاء الدين محمد محمد أحمد

إشراف
الأستاذ الدكتور / **محمود فهمى حجازى**
أستاذ علم اللغة - كلية الآداب - جامعة القاهرة

دكتور / فتحى ثابت
المدرس بقسم النحو والصرف والعروض
بكلية الدراسات العربية - جامعة المنيا

- ١٩٩٨م -

B
١٢-١٤

(وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)

الضحى /٥

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر والتقدير للعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ محمود فهمى حجازى أستاذ علم اللغة ووكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة ، حيث إنَّه أعطانى الكثير من وقته وجهده وكان لسيادته الدور الأول فى إخراج هذه الرسالة من حيز الظلام إلى النور .

كما أتوجه بالشكر إلى الدكتور فتحى ثابت ، والدكتور محمد عبد الرحمن الريحانى لما قدماه لي من العون والمساعدة لإخراج هذا العمل المتواضع .

إهداء

-إلى والدى ووالدتى صاحبى الفضـــل علـــىَّ فـــى وجـــودى ورعايتى ، حيث كان دعائهما المستمر لى حـــافزاً للعمـــل والنجاح .

- وإلى كل من أسدى إلىَّ جميـــلاً أو معروفـــاً بـــالقول أو بالفعل .

بسم الله الرحمن الرحيم

* المقدمة *

يتناول هذا البحث أنماط المصادر فـــى لغـــة الصحافـــة المصريـــة المعاصرة من عام (١٩٩٤م إلى عام ١٩٩٥م) دراســـة صرفيـــة نحويـــة، وأنماط المصادر متعددة ، فمنها الثلاثية والرباعية والخماســـية والسداســـية والميمية والصناعية والمؤولة والصريحة، والضوابط التى يخضع لها كـــل نوع على حدة ،و تكون دراسة هذه الأنماط على جانبين، أما الجـــانب الأول فيتعلق بالناحية الصرفية عن طريق دراسة البنى الصرفية للمصادر بأنواعها المختلفة ، والجانب الثانى يتعلق بالناحية النحوية عن طريق دراسة إعمـــال المصادر داخل تراكيب الجمل فى لغة الصحافة المعاصرة، وكذلك وقـــوع المصدر فى تلك التراكيب المواقع الإعرابية المختلفة من (مبتدأ وخبر وفاعل ومفعول ..... الخ) . ولعلَّ الذى دفعنى لدراسة موضوع البحث أنه لـــم تعنَ دراسة سابقة على حد اطلاعى بدراسة موضـــوع المصـــدر وأنماطـــه

واستخداماته من خلال لغة الصحافة، كما أن للمصدر وضعاً خاصـــاً مـــن الناحية الصرفية، وذلك لأهميته فى العربية فى العصر الحديث ، فكان علينا أن نوليه عناية أكبر مما سبق عن طريق اختيار مادة تطبيقية للدراسة تُعـــد بكراً فى مجال البحث ، فمعظم الدراسات السابقة التـــى نظَّـــرت للمصـــدر وأنماطه، وقد اكتفت فى الناحية التطبيقية بعرض الأمثلة والشواهد المختلفـة، كما دفعنى لاختيار لغة الصحافة أسباب عديدة، منها قلة التفات الباحثين إليها من بين مستويات اللغة العربية الفصحى المعاصرة ،وجعلها مـــادة تطبيقيـــة لبحوثهم ، فى حين أنها ثريَّة بالتعبيرات اللغوية الموحية من جهة والزاخـــرة بالموضوعات الصرفية والنحوية من جهة أخرى، كما أنـــها تتعـــامل مـــع مستوى عريض من الناس، فهى تحظى بدور خطير فى المجتمعـــات ، ولا يقتصر هذا الدور على تقديم المعرفة والمعلومـــات والتقـــارير الإخباريـــة والتقريب بين الوطن والأحداث العالمية فحسب ، بل تُعد إلى جـــانب ذلـــك مدرسة لتكوين الرأى العام المستنير ،ويعبر الاستهلاك الجماهيرى للصحـــف عن درجة النمو الثقافى للبلاد، مما دفعنى لاختيارها المادة اللغوية التى يقـوم عليها البحث.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى جمع الأنماط المصدرية المختلفة من خلال لغة الصحافة المعاصرة على حسب العينة المختارة لتلك الدراسة ،ثم مقارنة تلك الأنماط المصدرية بما جاء فى كتب التراث القديم من بنى صرفية، حتى يتسنى لنا إبراز عمّا إذا كان هناك اختلاف بين القديم والحديث فى تلك الأنماط ، وتحديد نسبة كل نمط فى اللغة المدروسة من حيث درجة وروده، ومحاولة تحديد البنى الصرفية الجديدة التى ظهرت فى لغة الصحافة، أو تلك التى اختفت منها ، وتحليل المادة اللغوية المدروسة ــ (العناوين الرئيسية فى الصفحات المختارة) ــ تحليلاً صرفيًا نحويًا ،حتى يتبين لنا الظواهر اللغوية الجديدة التى ظهرت فى لغة الصحافة من خلال ذلك التحليل ، مع دراسة لبعض القضايا المتعلقة بلغة الصحافة سواء كانت صرفية كتثنية وجمع المصدر، أو نحوية كإعماله عمل فعله ، وأخيرًا دراسة للمصدر فى الجملة العربية من خلال اللغة المدروسة ، وتبيُّن مواقعه الإعرابية المختلفة داخل الجملة ، والاستنتاجات التى يمكن استخلاصها من وراء ذلك ، على أن يكون ذلك البحث مثيرًا لانتباه الباحثين واهتمامهم بلغة الصحافة، فتكون مناط دراساتهم لثرائها بالمادة العلمية التى تساعد فى الوصول إلى نتائج جديدة .

البحوث السابقة فى الموضوع

لقد تناولت دراسات عديدة قديمًا وحديثًا أنماط المصادر، فكتب التراث زاخرة بدراسات متعددة على المصدر ، وتكاد تشترك هذه الكتب فى طريقة العرض لموضوع المصدر بأنماطه المختلفة، وعمله عمل فعله، والشروط الواجب توافرها فى ذلك، فتناول سيبويه على سبيل المثال موضوع المصدر فى الجزء الرابع من (الكتاب) ، وجلال الدين السيوطى فى كتابه (الأشباه والنظائر) ،وابن الحاجب فى كتابه (الشافية) ، وغيرهم الكثير من النحاة القدامى ، وهذه الكتب تربط بين أوزان الفعل وأوزان المصدر من حيث طريقة صياغتها ، وتقسيم المصادر إلى قياسية لها قواعد عامة عند الصياغة تخضع لها ، ومصادر سماعية بعضها له ضوابط أغلبية يندرج تحتها ، مع الربط بين المصدر ونوع الفعل من حيث التعدى واللزوم ، كما تربط بين المصادر التى تندرج تحت وزن واحد وصياغة واحدة لتقارب معانيها وتصاقبها، ثم تبين عمل المصدر وشروط ذلك وأقوال بعض النحاة فى هذا العمل ، رغم اختلال شرط أو اكثر من شروط هذا الإعمال والاستشهاد على ذلك ، وتربط أحيانًا بين المصادر التى تندرج تحت وزن صرفى واحد ، وإنْ اختلفتْ معانيها مثل التى تأتى على وزن (فُعَالة، فِعَالة ..... وغير ذلك).

ومن الدراسات الحديثة التى تناولت موضوع المصدر (أبنية المصادر فى الشعر الجاهلى) لوسمية المنصور ــ رسالة دكتوراه ١٩٨٤م ــ حيث استطاعت الباحثة تناول موضوع المصدر بأنماطه الصرفية من خلال وجهة جديدة ، تتمثل فى :-

أ ــ الدراسة الصوتية والصرفية لأنماط المصادر من خلال عدة قضايا كالمماثلة والمخالفة والقلب .

ب ــ تناول أبنية المصادر من خلال نقاط رئيسية تقوم على أساس المصدر الثلاثى المجرد والمصدر الزائد باللواحق المختلفة وباقى الأنماط غير الثلاثية ، كما وضحت الباحثة الدلالة باللواحق التى تلحق بالمصادر ، مثل الياء المشدّدة التى تلحق بالمصدر الصناعى ، والتاء المربوطة وغيرها من اللواحقَ الأخرى . ومن الدراسات الحديثة التى تناولت موضوع المصدر أيضًا : (المصادر من خلال كتب إعراب القرآن الكريم ومعانيه حتى القرن الرابع الهجرى) ــ رسالة ماجستير ــ مقدمة من الباحث عماد سليمان ، وتناول فيها أنماط المصادر المتعددة من الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية ، مع دراسة وصفية إحصائية لأبنية كل نوع ، ودراسة تحليلية للقضايا الصرفية والنحوية المتعلقة بالمصادر ، كما تناول المصادر السماعية التى وردت فى كتب إعراب القرآن الكريم ، مع دراسة وصفية إحصائية تحليلية لتلك المصادر ، كما تحدث عن إعمال المصدر عمل فعله ، ولقد

أعطاه القرآن الكريم مجالاً متسعًا فى البحث ، حيث عـــرض لكثـير مـن القضايا الصرفية والنحوية مثل أثر القراءات فى الأبنية المصدرية وتداخـل الصيغ الصرفية للمصادر ، واللهجات وتوجيه البناء المصـدرى ، ووقـوع المصدر موقع الاسم ، أما اللغة الفصحى المعاصرة فلـم تُبْحَـثْ باسـتثناء الإشارات القليلة عند بعض الباحثين ، واهتمام المجمع اللغوى بهذه القضيـة فى عدة قرارات .

مادة البحث

اقتصرتْ مادة البحث على الصحافة العربية فى مصر لما لـها مـن شهرة واسعة تفوق زميلاتها ، وتم اختيار الصحف الأربع الآتية : (الأخبـار ــ الأهرام ــ الجمهورية ــ الوفد) ، على أن يكون الحد الزمنى لدراسـة الصحف المذكورة عامى ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ ، وقد تمَّ اختيار الصحف السابقة لأنها أكثر انتشاراً من غيرها ، كما أنَّها تتعامل مع جمهور عريـض مـن القراء . تمَّ اختيار عدد شهرى لكل صحيفة من الصحف السابقة فى خـلال العامين المذكورين ، أى أربعة وعشرين عدداً للصحيفة الواحدة فى خـلال عامى ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ ، فيكون مجموع اختيار الأعداد لجميـع الصحـف الأربع المذكورة ستة وتسعين عدداً خلال العامين ، واختيار ثلاث صفحـات